J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

دور البيئة التنظيمية بالمنظمات الأهلية في الحد من مشكلة الأمية ببعض قرى محافظة أسيوط

حازم محمد أبويحيى الخشاب

قسم الإقتصاد والإرشاد الزراعى (تخصص إجتماع ريفى)، كلية التكنولوجيا والتنمية، جامعة الزقازيق، مصر

الملخص:

استهدف البحث التعرف على دور البيئة التنظيمية بالمنظمات الأهلية في الحد من مشكلة الأمية ببعض قرى محافظة أسيوط وفقا لدرجة الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الإرتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي لمشكلة الأمية ببعض قرى محافظة أسيوط، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وقد تكونت عينة الدراسة من 249 مبحوث من الأميين بمركزي الدراسة والتي تم اختيارهم بحجم الجمعيات الاهلية بكل مركز ووقع الاختيار على مركز أسيوط كأكبر مركز من حيث عدد الجميعات الأهلية ومركز الغنايم كأقل مركز وقد تم اختيار قريتين من كل مركز تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة باستخدام الكيس المثالي وتم جمعها وذلك في الفترة من بداية شهر نوفمبر حتى آخر شهر ديسمبر عام 2022، وتم تحليل بيانات البحث بواسطة التكرار والنسب المئوية، وكذلك استخدام معادلة ستيفن ثامبسون، كما استخدم معامل ارتباط بيرسون، وأسلوب التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين ثماني متغيرات مستقلة كل على حدة هي: عدد أفراد الأسرة، والدخل، وتحسين البيئة المادية للمبحوثين، وتحسين العادات التعليمية للمبحوثين، وتنظيم العملية التعليمية، وتحسين العادات الاجتماعية والسلوكية، والدرجة الكلية للبيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الأهلية وبين الدرجة الكلية للمخرجات التعليمية كمتغير تابع وتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.05 فى متغير السن وبين الدرجة الكلية للمخرجات التعليمية كمتغير تابع. كما توضح النتائج أن هناك متغيرين مستقلين أسهما مجتمعين إسهاما معنويا في تفسير التباين الكلي في الدرجة الكلية للمخرجات التعليمية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة 0.834 وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 672.842 وهى معنوية عند مستوى 0.01، وهذا يعني أن هذه المتغيرات تفسر حوالي 83.4% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد الإسهام النسبي لكل منها على التوالي: البيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الأهلية وبلغت نسبة إسهام هذا المتغير (79.6%)، تحسين العادات الاجتماعية والسلوكية وبلغت نسبة إسهامه (3.8%) وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام الدول بتقديم كل الدعم المالي والمعنوي والقانوني لمساعدة الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات الثقافية والتعليمية التي ترفع من مستوى التعليم ومحو الأمية داخل المجتمع المحلي. ووضع آليات تنظيمية على مختلف المستويات تضمن مشاركة منظمات المجتمع المدني بشكل عام والمنظمات غير الحكومية بشكل خاص في صياغة خطط التنمية

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

الوطنية وكيفية تنفيذها.

الكلمات الاسترشادية: البيئة التنظيمية، المنظمات الأهلية، مشكلة الأمية، قرى محافظة أسيوط.

المقدمة:

يمثل التعليم أحد حقوق الإنسان الأساسية، بل هو أحد الحقوق التي تساهم في تنمية الفرد والمجتمع، وهو حق الأفراد في الحصول على التعليم دون تمييز أو تفرقة بين الرجل والمرأة. لتنمية قدرات وطاقات المجتمع بأسره. ومن ثم كان الطلب العالمي هو تعميم التعليم للقضاء على الأمية، من أجل الانتقال من كونه مسألة تقنية خاصة بالمعلمين إلى قضية وطنية تتعلق بأمن المجتمع، وانطلاقاً من حقيقة أن مصر عضو في أسرة المجتمع الدولي وعليه التزامًا بإحراز تقدم في مسار رسمي وغير رسمي، ولتحقيق هذا الالتزام يجب تضافر الجهود والمسئولية فهي القاسم المشترك بين المؤسسات الحكومية والخاصة والقطاع الخاص **(أحمد،2017، ص809)**. بل ويعد محو الأمية وتعليم الكبار من المطالب الأساسية للدول على حد سواء النامية والمتقدمة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة حيث تشكل الأمية مشكله حقيقية تسهم حقاً في عرقلة العمليات التنموية في مختلف البلدان، وخاصة في البلدان النامية والفقيرة وتتجلى خطورة الأمية في أنها تعوق أعداداً كبيرة من السكان عن المشاركة الفعالة، الأمر الذي يمكن بدوره أن يمنعهم من كسر سلاسل الفقر والجهل ، علاوة على ذلك لا يمثل الأميون قوة اجتماعية واقتصادية غير عاملة فحسب ، بل إن وضعهم يمنعهم من اغتنام الفرص لكسر دوائر الفقر والعزلة الفكرية **(بسطا وآخرون،2020، ص46)**، واستجابة للاهتمام المتزايد بمحو الأمية باعتباره مجال تخصص ومساهمة منها في السنة الدولية، نظمت اليونسكو الندوة العالمية حول محو الأمية الأسرية في أكتوبر 1994 بباريس. وكان الغرض من الندوة هو مراجعة نظرية وممارسة محو الأمية في كل من البلدان الصناعية والنامية وبالأخص في الاسرة، وكذا النظر في إمكانياتها وقابلية تطبيقها من أجل تعزيز التعلم الأسري وتقوية الروابط الأسرية في مختلف البيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد نتج عن الاهتمام المتزايد بمحو الأمية تطورات هامة على المستويين التعليمي والاجتماعي، بما في ذلك الوعي بأن الأسرة هي المدرسة الأولى للطفل، وبأنها تظل طوال طفولته وشبابه المصدر الرئيسي لدعمه وتحفيزه من أجل التعلم **(معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة،2011، ص4)**.

وتعتبر قضية التعليم في مصر واحدة من أكثر القضايا المجتمعية المثيرة للجدل نظراً لانعكاساتها الاجتماعية ولذا كان التعليم هو حجر الزاوية في برنامج التحديث والتطوير الذي تتبناه الدولة المصرية، بحكم دوره المحوري في بناء الإنسان المصري وتطوير قدراته الذاتية وخبراته العلمية والمهنية ولذلك يحتل التعليم مرتبة متقدمة في سلم أولويات الخطط التنموية للحكومة المصرية، وأظهرت بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أن قيمة إنفاق الدولة المصرية على التعليم سجلت ما يقرب من تريليون جنيه خلال 10 سنوات لتبلغ 896,1 مليار جنيه بداية من عام 2010 الى 2020 **(شديد،2022، ص183)** ولذلك فقد ظهرت المنظمات غير الحكومية تحت مسمى الجمعيات الأهلية والتي تمثل أبرز عناصر المجتمع المدني الفاعلة في المجتمع المصري خاصة في مجالات التعليم ومحو أمية الكبار بوصفه عملا تطوعيًا تنمويًا في المجتمعات المحلية والقومية الموجودة فيها. وتأكيداً لدور الجمعيات الأهلية في دعم الجهود التعليمية في مصر وما يمكن أن تؤديه في مجال محو أمية

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

الكبار على نحو خاص، أصدر وزير التربية والتعليم قرارا بتأسيس إدارة للجمعيات الأهلية بالوزارة في عام ٢٠٠٠ بهدف تعميق التعاون والتواصل بين الجمعيات من جانب والوزارة من جانب آخر، وبدأت الإدارة المذكورة في إعداد قاعدة بيانات متكاملة للجمعيات النشطة في مجال التعليم والمشروعات التي تقوم بها؛ حيث بلغ عدد الجمعيات العاملة في التعليم (٨١٣١) جمعية، وعدد الجمعيات النشطة في التعليم (١٥٥١) جمعية. وتعتبر جمعية حواء المستقبل من أبرز الجمعيات الأهلية المهتمة بمحو أمية الكبار في مصر **(المهدي وصلاح الدين،2010، ص1013)**.

المشكلة البحثية:

على الرغم من زيادة عدد المنظمات غير الحكومية في مصر ومنها الجمعيات الأهلية، وجهودها في مجالات تعليم الكبار والقضاء على الأمية، لا يزال من المتوقع أن تلعب الجمعيات الأهلية دورًا أكثر فاعلية في قضايا محو أمية الكبار، وأن دورها لن يكون محدوداً لمجرد المساهمة في تمويل برامج محو الأمية. بل يذهب إلى أبعد من ذلك للمساهمة في تخطيط وتقييم هذه البرامج لضمان المزيد من فعاليتها في المجتمع المصري. وتشير الدراسات إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه هذه الجمعيات في أداء دورها بشكل عام، خاصة فيما يتعلق بمحو أمية الكبار، منها سيطرة الحكومة على نشاط الجمعيات الأهلية وعدم السماح لأفراد المجتمع بالتدخل لتطوير الأداء وزيادة الفاعلية. وقلة كفاءة العاملين في مجال محو الأمية من معلمين ومسؤولين عن التخطيط والإدارة حيث تفتقر هذه الجمعيات إلى موظفين بدوام كامل أو متطوعين مؤهلين، والجهود الضئيلة التي تبذلها الأجهزة التخطيطية والتنفيذية في مجال الدعوة لمحو الأمية. وأن حوالي 35٪ فقط من الجمعيات الاهلية تتمتع بحسابات منتظمة، وعدم وجود فلسفة واضحة ومحددة لطبيعة مشكلة الأمية في حجمها الحقيقي من جهة، وعدم كفاية مناهج محو الأمية وتعليم الكبار وفصلها عن خطط التنمية من جهة أخرى، وهما شيئين يجب أن يؤخذا ذلك في الاعتبار عند وضع أي خطط مستقبلية **(المهدي وصلاح الدين،2010، ص1014)**. وتشير الإحصائيات الأخيرة الصادرة عن الهيئة العامة لتعليم الكبار لعام 2019، إلى أن عدد الأميين في مصر للفئة العمرية 10 سنوات فأكثر بلغ 18205584 مليون أمي بنسبة 24.6٪، وبلغ عدد الذكور 7681775 مليون أمي، أو 20.22٪. ويبلغ عدد الإناث 10523809 مليون أمية، بنسبة 29.4٪، وهذه النسبة مرتفعة، وتشكل خطرا كبيرا ومعوقا حقيقيا للتنمية. لذلك لا بد من تضافر جهود جميع الهيئات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية والأفراد في معالجة مشكلة الأمية وبالرجوع الى اهتمام مؤسسات المجتمع المدني في مصر فإن حجم مشاركتها ضعيفة وقد يكون السبب في ذلك الى غياب فلسفة العمل التطوعي عن المجتمع المصري، والافتقار لوجود قاعدة بيانات واضحة عن منظمات المجتمع المدني (أعدادها وأنشطتها)، كذلك ضعف استناد المنظمات على التخطيط والرؤية المستقبلية وغياب الثقة بين المجتمع والدولة وبعض هذه المنظمات (بسطا واخرون،2020، ص47) وتصدرت محافظات الصعيد النسب الأكبر في الأمية حيث بلغت 37.2% في محافظة المنيا، وتليها بنى سويف بنسبة 35.9%، تليها أسيوط بنسبة 34.6%، وسوهاج بنسبة 33.6%، ومن هذه المشكلات التي بنت الدراسة عليها مقترحها البحثي فإنها تحاول الإجابة عن تساؤلات أهمها: ما هو وضع البيئة التنظيمية بالمنظمات الأهلية ببعض قرى محافظة أسيوط؟ وما هي الآليات للحد من مشكلة الأمية وفقا للمخرجات التعليمية ببعض قرى محافظة أسيوط؟ وما هي علاقة بعض المتغيرات المستقلة

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

المدروسة بالحد من مشكلة الأمية وفقا للمخرجات التعليمية ببعض قرى محافظة أسيوط؟ وما هو دور البيئة التنظيمية بالمنظمات الأهلية في الحد من مشكلة الأمية ببعض قرى محافظة أسيوط وفقا لدرجة الاسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي لمشكلة الأمية ببعض قرى محافظة أسيوط؟.

أهداف البحث:

وفقا للمشكلة البحثية فان البحث يهدف الى ما يلي:

1- تحديد وضع البيئة التنظيمية بالمنظمات الأهلية ببعض قرى محافظة أسيوط.

2- التعرف على الآليات التنظيمية للحد من مشكلة الأمية وفقا للمخرجات التعليمية ببعض قرى محافظة أسيوط

3- دراسة علاقة بعض المتغيرات المستقلة المدروسة بالحد من مشكلة الأمية وفقا للمخرجات التعليمية ببعض قرى محافظة أسيوط.

4- التعرف على دور البيئة التنظيمية بالمنظمات الأهلية في الحد من مشكلة الأمية ببعض قرى محافظة أسيوط وفقا لدرجة الاسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي لمشكلة الأمية ببعض قرى محافظة أسيوط.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: الإطار النظري:

تكون الإطار النظري للبحث من عدة محاور على النحو التالي:

مصطلحات الدراسة:

من اهم مصطلحات الدراسة على النحو التالي:

مفهوم المجتمع المدني والجمعيات الأهلية:

يعتبر المجتمع المدني هو الدولة أو بمعنى مثالي أو بمنطق نظري بحت هو أن المجتمع المدني أو الجمهور بما في ذلك التجمعات الأهلية والمبادرات التطوعية هو الدولة التي تمثل الجماهير. كما تعتبر أن أي منظمات خارجة عن هذا المفهوم هي مناهضة للنظام الشمولي ومناوئة للدولة. والمجتمع المدني هو المنظمات المدنية التي لا تتبع الحكومة والبعيدة عن سيطرة السلطة الدينية **(طيب،2015، ص20)**. وقد عرف **(أبوعدوان، 2013)** المجتمع المدني بانه ذلك المجتمع الذي يتكون من المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تعمل في ميادينها المختلفة، في استقلال عن سلطة الدولة لتحقيق أغراض متعددة، منها أغراض سياسية كالمشاركة في عملية صنع القرار، مثال ذلك الأحزاب السياسية، ومنها أغراض نقابية كالدفاع عن مصالح أعضائها، ومنها أغراض ثقافية كما في اتحادات الكتاب والمثقفين والجمعيات الثقافية التي تهدف إلى نشر الوعي الثقافي وفقاً لاتجاهات أعضاء كل جماعة، ومنها لأغراض اجتماعية للإسهام في العمل الاجتماعي لتحقيق التنمية، أهمها تحقيق التنمية البشرية. وقد عرف **(شديد، 2022، ص184)** الجمعيات الأهلية بانها تلك المؤسسات ذات الوظائف المتعددة والأهداف الثقافية والاجتماعية المتنوعة والتي قد تكون قومية أو محلية، كما تساهم بشكل متميز في مجال الخدمات الاجتماعية، وتعتمد بدرجة كبيرة على المتطوعين في وضع سياستها وتنفيذ برامجها، وغالبًا ما تعتمد في

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

تمويلها على هبات المتطوعين.

ومن هنا يمكن تعرف المجتمع المدني بانه مجموعة من الافراد يكونوا كيانات تختلف باختلاف أنواعها (سياسة او اقتصادية او اجتماعية او ثقافية) والتي تعمل باستقلالية عن سلطة الدولة وذلك لتحقيق اهداف خاصة او عامة لتحقيق التنمية البشرية. والجمعيات الأهلية هي مؤسسات متعددة الوظائف تسهم بشكل مباشر او غير مباشر في خدمة المجتمع وتعتمد على المتطوعين في التخطيط ووضع سياستها وبرامجها ويكون تمويلها بأغراض خيرية.

مفهوم الأمية:

تعرف الأمية بأنها عدم قدرة الإنسان على القيام بالعديد من المهارات الخاصة بالقراءة والكتابة، والتي تمكنه من ممارسة الكثير من المجالات الحياتية التي تعتمد على القراءة والكتابة، خاصة في الوقت الحاضر، والذي رافقه حدوث كبير في التطورات التكنولوجيا والعلمية **(شديد،2022، ص184)**. ولذلك يمكن تعريف الامية بانه جهل الانسان بالشيء ويشتهر بجهله بالقراءة والكتابة ويمكن ان يقترن بالتكنولوجيا.

مفهوم البيئة التنظيمية:

تعرف البيئة التنظيمية بأنها تعبير مجازي يستخدم في الإدارة للدلالة على مجموعة العوامل التي تؤثر في سلوك العاملين داخل التنظيم لنمط القيادة وطبيعة الهيكل التنظيمي والتشريعي المعمول به والحوافز والمفاهيم الإدراكية، وخصائص البيئة الداخلية للتنظيم وغيرها من العوامل والابعاد التي تؤثر على سلوك العاملين داخل المنظمة **(الأهدل،2011، ص5)**. ويعرف **(بولوداني، 2018، ص88)** البيئة التنظيمية بانها مجموعة الخصائص التي تميز بيئة العمل في المنظمة والمدركة بصورة مباشرة من الأفراد الذين يعملون في هذه البيئة، والتي يكون لها انعكاس أو تأثير على دوافعهم وسلوكهم. ووفقا لما سبق يمكن تعريف البيئة التنظيمية بانها مجموعة من الخصائص او العوامل التي تميز بيئة العمل والتي تؤثر في سلوك العاملين وفقا لنظام معين وهيكل تنظيمي خاص وتشريعات محددة ومفاهيم ادراكية موحدة تنعكس بالسلوك عن العاملين بها تؤثر على دوافهم وسلوكياتهم.

مفهوم الدور:

يشير الدور إلى السلوك أكثر مما يشير إلى الحالة أو المركز، ويمكن لأحد الأفراد أن يمارس دوراً ما لكن دون أن يسطو على أحد الأدوار الأخرى، وذلك بسبب الطبيعة المعيارية للدور والتي تشير الى مستوى معين من السلوك المتوقع في موقف معين ويتم ممارسة الدور في موقف بعينه، وتتحول المعايير إلى أفعال، فالدور عبارة عن هيئة من المعايير إذا جاز التعبير، أو بعبارة أخرى فإن الدور يتم صناعته وفقا للمعايير التي من المفترض أن يطبقها شخص معين في موقف معين **(Simon & Sikoyo, 2021,p.8)**.

دور منظمات المجتمع المدني

يخضع الدعم التربوي لظهور جماعة ما كمجتمع مدني، وعلى أساسها يؤثر على هذه العملية. فالهدف الاستراتيجي والوظيفي والتربوي هو تنظيم الأنشطة الروتينية للمجموعة الناشئة وفقًا لمُثُل ومبادئ المجتمع المدني. وأول شيء يجب القيام به هو إنجاز المهمة التربوية لتدريب كل عضو في المجموعة ليكون موضوع التنمية الاجتماعية للمجموعة. وهذا يجعل من الممكن للشباب قبول المثل العليا للمجتمع المدني، وتعلم تجربة تطوره الإبداعي، وتشجيع الطلاب على المشاركة اجتماعيا بطرق مصممة لتأكيد مبدأ العدالة الاجتماعية، لتوفير الخبرة في صنع القوانين وطاعة القانون، والمبادرة العملية والمشاريع **(Karpov et**

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

al.,2008,p.6). وتعمل جمعيات المجتمع المدني ومنظمات المجتمع المدني كجسر بين أصحاب المصلحة والآخرين وتضمن الحوار بين مجتمعات محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية، داخل المدارس وخارجها. وهم يعززون أنشطة محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية والتدريب في البيئات غير الرسمية وغير الرسمية، حيث يتواصلون مع البالغين والفئات المحرومة ويقدمون الدعم مدى الحياة. وإنهم يميلون إلى دعم تركيز محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية على المواطنة والوكالة المدنية ويمكنهم تعزيز مشاركة نشطة في المجال العام ونتائج التمكين في السياق الرقمي. ويحتاج محترفو المجتمع المدني أيضًا إلى تعزيز دورهم وتطوير قدراتهم في البيئة الرقمية الجديدة التي تجعل شبكاتهم القاعدية أكثر كفاءة وذكائهم الجماعي موزعًا بشكل أكبر **(Kanizaj,2017,p.69)**. وتمنح المنظمات غير الحكومية التي التزمت نفسها بالسعي لتحقيق أهداف التعليم للجميع مكانًا مهمًا لقضايا النوع الاجتماعي. غالبية هذه المنظمات (52٪) لديها هدف محدد يتمثل في تعزيز تعليم الفتيات والنساء. تهدف أنشطة التعليم الأساسي إلى تطوير مهارات واستقلالية الفتيات والنساء من خلال تعزيز ثقتهن بأنفسهن وشعورهن بالمسؤولية المدنية. ولهذه الغاية، غالبًا ما يتم دعم أنشطة التعليم والتدريب من خلال أنشطة تكميلية مثل الوصول إلى وسائل الاتصال أو الصحة أو التغذية وكذلك الأنشطة المدرة للدخل والمساعدة في الادخار أو الائتمان. تكشف البيانات الواردة من بلدان معينة عن تنوع الأنشطة والمبادرات التي اتخذتها المنظمات غير الحكومية لزيادة توافر التعليم للفتيات والنساء. **(Mundy,2009,p.1).**

خصائص المجتمع المدني:

يتسم المجتمع المدني بمجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن غيره من المجتمعات الأخرى والتي يجب الالتزام بها، لكي يكون قادرًا على ممارسة نشاطه، ومن أهم هذه الخصائص ما يلي **(Harju,2020)**:

1- القدرة على التكيف: قدرة المؤسسة على التكيف مع التطورات في البيئة التي تعمل فيها. كلما زادت قدرة المنظمات على التكيف، زادت فعاليتها، لأن عدم النشاط يؤدي إلى التقليل من أهميتها وربما القضاء عليها. وهناك عدد من المؤشرات في هذا الصدد، وهي:

أ- التكيف الزمني: يشير إلى قدرة المنظمة على الاستمرار لفترة طويلة من الزمن.

ب- التكيف المكاني: يشير إلى قدرة المنظمة على إجراء تعديلات على أنشطتها للتكيف مع الظروف الجديدة بطريقة تمنعها من أن تكون مجرد أداة لتحقيق أهداف معينة.

2- الاستقلالية: يجب ألا تكون المنظمة تابعة لمنظمات أو مجموعات أو أفراد آخرين بحيث يسهل السيطرة عليها.

3- مؤسسات متعددة: وجود مجموعة من المنظمات والمؤسسات والهيئات العاملة في مختلف المجالات

4- الحرية: فلا يمكن للمجتمع المدني أن يوجد بدون تمتع الأفراد بحرية الاختيار والتعبير عن الإرادة.

أهمية منظمات المجتمع المدني:

إن وجود منظمات المجتمع المدني يضمن توازن القوى بين الدولة والشعب، ويضمن حقوق الأفراد، ويدافع عن الفئات المهمشة في المجتمع، ويدافع عن حقوق الإنسان خاصة الأقليات منهم، وبالتالي فهو عون ومساعد فاعل إلى جانب دور الدولة وتزداد أهمية المجتمع المدني لما يقوم به من دور في تنظيم وتفعيل مشاركة الناس في تقرير مصائرهم ومواجهة

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

السياسات التي تؤثر في معيشتهم وتزيد من إفقارهم، والتأكيد على إرادة المواطنين في الفعل، حتى لا تترك حكرًا على النخب الحاكمة وتكمن مميزات المجتمع المدني **(Sam,2020)** في الآتي:

1- يتألف المجتمع المدني من جمعيات ومنظمات ومؤسسات شعبية غير حكومية ومنظمة تطوعية.

2- يختلف المجتمع المدني عن الدولة والمجتمع.

3- لا يعارض المجتمع المدني الدولة ولا المجتمع. على العكس من ذلك، فهو يعمل كمكمل لكل من الاثنين. ومع ذلك، فهو يعمل بطريقة منظمة ومستقلة.

4- يحتاج النظام الديمقراطي السليم والفعال إلى التكامل بين المجتمع المدني والمجتمع والدولة.

5- يتكون المجتمع المدني من الحضور المنظم والفعال لعدد من الجمعيات والجماعات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من الشعب.

6- تقبل كل من الليبرالية والماركسية دور المجتمع المدني وتؤيده ولكن كل منهما تصوره بطريقة مختلفة.

تطور الجمعيات الأهلية كمنظمة من منظمات المجتمع المدني:

تعتبر الجمعيات الأهلية من الصور التي تتجسد في منظمات المجتمع المدني داخل الدولة، لما لها من امتداد تاريخي من فترة زمنية طويلة **(شديد،2022، ص183)**، حيث تطور هذا المفهوم في القرن الثامن عشر، عندما بدأ التمييز بين الدولة والمجتمع، وبدأت الحركة النقابية تتشكل كنظام له الحق في الدفاع ضد مخاطر الاستبداد السياسي. في نهاية القرن نفسه، شدد الفكر السياسي الغربي على ضرورة تقليص هيمنة الدولة لصالح المجتمع المدني، الذي يجب أن يدير شؤونه بنفسه ويترك للحكومة القليل. في القرن التاسع عشر، حدث التحول الثاني في مفهوم المجتمع المدني، حيث اعتبر كارل ماركس أن المجتمع المدني هو ساحة الصراع الطبقي، وفي القرن العشرين أثار المفكر الإيطالي جرامشي قضية المجتمع المدني في إطار مفهوم جديد تتمثل فكرته المركزية في أن المجتمع المدني ليس ساحة للتنافس الاقتصادي، بل ساحة للمنافسة الأيديولوجية القائمة على التمييز بين السيطرة السياسية والهيمنة الأيديولوجية، واهتمت المجتمعات المعاصرة بعمل منظمات المجتمع المدني ، حيث تم تقديمها على المستوى الدولي تحت عنوان برنامج الأمم المتحدة التطوعي عام 1967، وتطورت العملية التطوعية وترسخت حتى أصبحت معيارًا ومؤشرًا قويًا. للتنمية والتقدم **(أبوعدوان،2013، ص2)**.

البيئة التنظيمية للجمعيات الأهلية للحد من مشكلة الأمية:

تعد البيئة التنظيمية من أهم المتغيرات التنظيمية التي تميز التنظيمات عن بعضها البعض، فبتباين إدراكات العمال للخصائص المكونة للبيئة التنظيمية تتباين سلوكاتهم واتجاهاتهم نحو منظماتهم **(بولوداني،2018، ص88)**. وتتكون البيئة التنظيمية للجمعيات الأهلية من الآتي:

1- تحسين البيئة المادية: البيئة المادية هي "محفزات معرفة القراءة والكتابة". لها تأثير على تطور المتعلمين وعملهم. إن البيئة والمنظمة والجذابة التي تشجع المحادثات بين المتعلمين أو تسمح لهم بالعمل بمفردهم أو في مجموعات صغيرة، يمكن أن تسرع من تطور محو الأمية لديهم وتعزز سلوك وعادات القراءة الجيدة. يمكن أن يؤثر توافر مواد محو الأمية وكذلك

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

كيفية تنظيمها في القضاء بشكل كبير على التعلم وتعزيز اكتساب المتعلمين لمهارات القراءة والكتابة **(Bangkok,2014,p.17)**.

2- تحسين العادات التعليمية: عندما يتم التلميح إلى العادات التعليمية، فإنه يتم الاشارة إلى تطوير تلك المخططات العقلية المستقرة التي تعزز تنمية شخصية الفرد كإنسان، أي في خصوصيتها، ولكن ليس في تفردها ويتم تحديد الحاجة إلى مشاركة هذه الأنواع الأربعة من العادات، ضمن معيارين، البنائية الاجتماعية والمدى العمري، لذلك نحن نتحدث عن التكامل. علاوة على ذلك، فإن الجهد وعادات العمل عادات تعليمية **(Pérez-Ferra et al.,2020,p.1)**.

3- تنظيم العملية التعليمية: التنظيم، هو إنشاء أو إعادة تنظيم الموارد التعليمية، ووحدات الأساليب لتشغيل البرنامج التعليمية (إعادة هيكلة الموارد، وتشكيل الوحدة، وطرق تنفيذ البرنامج) **(Azhari & Umar,2017,p.233)**.

4- تحسين العادات الاجتماعية والسلوكية: العادات الاجتماعية هي ضبط النفس واتخاذ القرار المناسب واحترام الآخرين واحترام الملكية والمجاملة **(Cowell et al.,2009,p.180)**. اما بالنسبة للعادات السلوكية فبمجرد التعلم، يُعتقد أن القيم مخزنة مؤقتًا ويمكن تنفيذ السلوك "تلقائيًا" **(Brockett et al.,2021,p.1)**.

المخرجات التعليمية:

وفق لتقرير شعبة الجودة والأداء الجامعي بكلية العلوم بجامعة المثنى (2016) فإن أبعاد مخرجات التعليم على النحو التالي:

1- المعرفة والفهم: هي المعلومات والمفاهيم الأساسية التي يتوقع أن يكتسبها الطالب عند إتمام البرنامج بنجاح

2- المهارات الذهنية: وهي المهارات العقلية التي يتوقع أن يكتسبها الخريج عند إكمال البرنامج، مثل: القدرة على الاختيار من بين البدائل أو الخيارات المختلفة، والتفكير والمناقشة، والابتكار، وتحديد المشكلات وإيجاد الحلول، الى غير ذلك.

3- المهارات المهنية والعملية: وهي القدرة على استخدام المادة المعرفية في التطبيقات المهنية أو العملية، والتي يتوقع أن يكتسبها الطالب عند الانتهاء بنجاح من دراسة البرنامج، مثل: استخدام خرائط الاستشعار عن بعد، وتعليم درس في. فصل دراسي، وكتابة بطاقة العلاج، وإدارة موارد المياه، أعمال التصميم الهندسي، تصميم برامج الكمبيوتر، الى غير ذلك.

4- المهارات السلوكية: هي المهارات العامة المختلفة أو المهارات القابلة للاستخدام في عدة مجالات يتوقع أن يكتسبها الطالب عند الانتهاء بنجاح من البرنامج. إنها مهارات ليست خاصة بموضوع أو دورة تدريبية معينة، مثل مهارات الكمبيوتر ومهارات الاتصال ومهارات القيادة ومهارات العمل الجماعي ومهارات حل المشكلات.

الاتجاهات النظرية للدراسة:

نظرية الدور الاجتماعي:

تتبنى هذه النظرية مفاهيم الوضع الاجتماعي والدور الاجتماعي. حيث يجب أن يعرف الفرد الأدوار الاجتماعية للآخرين ونفسه، لكي يعرف كيف يتصرف، وماذا يتوقع من الآخرين، ومشاعر هذا الشخص. والمقصود بالوضع الاجتماعي هو وضع الفرد في بنية اجتماعية محددة اجتماعيا ومرتبطة بالالتزامات والواجبات التي تقابلها حقوق وامتيازات، مع

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

ارتباط كل منصب بنمط من السلوك المتوقع وهو الدور الاجتماعي، بالإضافة إلى السلوك والمعرفة المتوقعة، والمشاعر والقيم التي تحددها الثقافة. ويكتسب المتعلم أدوارًا اجتماعية من خلال التفاعل الاجتماعي مع المعلمين الذين لهم مكانة في نفسه، لذلك يجب أن يكون هناك درجة من الارتباط العاطفي أو رابطة التعلق. الذات هي المفهوم الثالث في نظرية الدور. هذا لأنه إذا أراد المتعلم أن يتفاعل بنجاح مع الآخرين في مجتمعه، فيجب أن يعرف السلوك المتوقع منه والذي يصاحب المواقف الاجتماعية المختلفة. وهنا يجب أن يعرف المتعلم ويتعلم كيف يتصرف وفقًا للتوقعات. وأن يكون قادرًا على أن يقرر بنفسه ويعرف من خلال اللغة والمراجعة الذاتية ما إذا كان سلوكه صحيحًا أم لا، وكل هذا يتحقق فقط عندما يرى المتعلم نفسه كموضوع لذلك لأن نظرته لنفسه كشيء تمكن عليه أن يراجع سلوكه ويوجهه كلما أمكن إلى الأفضل وكذلك للحكم على هذا السلوك يتم الحصول على الدور من قبل واحد أو أكثر مما يلي **(الشربينى،2007، ص30)**:

1- التربية المباشرة: يقوم المعلم بالتعليم ضرورة السلوك المناسب لسنه أو عمره أو جنسه، ذكراً كان أو أنثى.

2- النموذج: يأخذ المتعلم نماذج يحتذى بها ممن حوله، بالإضافة إلى فهمه لأدوارهم وكيفية تفاعلهم مع بعضهم البعض.

نظرية الإتجاه الوظيفي:

يتعامل اتجاه التحليل الوظيفي مع دراسة المنظمات من منظور مختلف عن المفهوم الماركسي، وعن مفهوم (ماكس فيبر) في نفس الوقت، حيث نظرت الوظيفية إلى المنظمات الاجتماعية كمجموعة من النظم الاجتماعية الرئيسية، وغيرها من النظم الفرعية. والتنظيم الاجتماعي هو نظام لاحق في إطار نظام اجتماعي أكبر وأكثر عمومية، وتستمد المنظمات الاجتماعية شرعيتها من القيم المعيارية السائدة التي تحدد أنظمة الحقوق والواجبات والأدوار الاجتماعية والمهام الموكلة لكل عضو في المنظمة الاجتماعية، والتي يتم اكتسابها من خلال التنشئة الاجتماعية منذ السنوات الأولى من الطفولة. حيث تساهم هذه المعايير في الحفاظ على استقرار وتوازن التنظيم الاجتماعي وتسعى لتحقيق أهدافه وخططه، ويرتبط أداء العضو في المنظمة الاجتماعية ارتباطًا وثيقًا بهذه المعايير **(صديق،2011، ص11)**.

ثانيا: الدراسات السابقة:

توصلت دراسة **(ناجي، 2002)** إلى عدم إمكانية تقديم خدمات المنظمات التطوعية، أو استحداث خدمات جديدة، واهتمام أغلب المبحوثين بتسويق خدمات الجمعيات المنتمية إليها، وتعدد الأسباب التي تدفع المنظمات التطوعية للأخذ بأساليب التسويق لخدماتها نظراً لكثرة أعدادها، واكدت دراسة **(العمري، 2004)** الى إن التخطيط المالي والإدارة المالية الجيدة هي أساس لتعاون المنظمات الأهلية وتنمية قدرتها على تحقيق الأهداف المطلوبة وأن تقوم الجمعيات بوضع لوائح مالية للمشروعات المشتركة بين أعضاء الشبكة. وتوصل **(Norad, 2004)** الى ان المجتمع المدني مجزأ بسبب الشبكات المتنافسة والمنظمات الجامعة. يتألف عالم منظمات المجتمع المدني في زامبيا من شركاء غير متكافئين ونقص في التنسيق. وظهرت منظمات المجتمع المدني داخل زامبيا لأسباب متنوعة. كان أحد أهم هذه العوامل هو تكملة جهود الحكومة في تقديم الخدمات. وجدت دراسة **(صديق،2011)** القدرات والموارد والوصول إلى المعلومات والبيانات والفضاء المدني والسياسة الحكومية والأطر التنظيمية كعوامل حاسمة تعمل على تهدئة العلاقة بين عمل المجتمع المدني والتأثير على

سياسة الحكومة. لم يتم إيلاء الكثير من الاهتمام للمساءلة التنازلية والداخلية داخل المجتمع المدني حتى مع تقدير التأثير الذي قد يكون لها على الموقف لمساءلة الحكومة. تعتمد رغبة الجهات الخارجية في تغيير التكوين الاجتماعي والسياسي المحلي على وجود معلومات محلية كافية حول ما يصلح وما لا يصلح. ومن خلال نتائج دراسة **(أبوعدوان، 2013)** تبين ان منظمات المجتمع المدني لم تصل للمستوى الذي يطمح إليه أفراد الشعب والذي يشكل جوهر وجودها، لكن هذا لا يعني الانتقاص من أهمية منظمات المجتمع المدني ودورها الحيوي في عملية بناء المجتمع المدني وتوفير المتطلبات الأساسية للعيش بكرامة وحرية واستقرار وأمن. وقد توصل **(أحمد، 2017)** الى تفاوتت أبعاد وتمكين المرأة فجاء تربيتها تنازليا كالتالي: (التمكين الاقتصادي، التمكين الاجتماعي التمكين التعليمي، التمكين الصحي)، وهناك اتفاق من عينة الدراسة على الصعوبات التي تواجه الجمعيات الأهلية والتي تمثلت في الصعوبات المالية والإدارية. خلصت دراسة **(Atuhaire, 2018)** إلى أن منظمات المجتمع المدني تعزز المشاركة السياسية من خلال تثقيف الناس حول حقوقهم والتزاماتهم كمواطنين ديمقراطيين، وهذا يمكن أن يساعد في مكافحة الفقر بين الناس. وتؤكد نتائج دراسة **(Lindor, 2019)** أن هناك بالفعل نقصًا في التعليم وفقرًا مدقعًا في المنطقتين المدروستين. لذلك يتم طرح بعض الاقتراحات لمواجهة التحديات التعليمية من خلال سياسات عامة متسقة. وفقا لدراسة **(بسطا واخرون، 2020)** فانه توصل الى أهمية جهود هذه الجمعيات في مجال محو الأمية بما توفره من إمكانات وما تقوم به من أنشطة وخدمات في مجال محو الأمية، وضرورة تنسيق وتفعيل الشراكة بين الجهود الحكومية الرسمية مع جهود الجمعيات الأهلية وباقي مؤسسات المجتمع المدني والمتابعة المستمرة للأميين بعد انتهاء دراستهم، وكذلك العمل على تمكين الأميين اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا حتى لا يرتدوا مرة أخرى للأمية، من خلال إقامة المشاريع الإنتاجية والتي تساهم في التغلب على المعوقات الاقتصادية التي تعوق الأميين عن الذهاب إلى فصول محو الأمية. كما توصلت دراسة **(شديد، 2022)** إلى مجموعة من التوصيات من أهمها ضرورة وضع استراتيجيات مناسبة لتحقيق الرؤية الاستراتيجية للدولة 2030 في إطار الشراكة الجادة والتي تتحول إلى تفويض مجتمعي لإدارة منظمات المجتمع المدني، كما أوصت بضرورة اعتماد منظمات المجتمع المدني شريكا مع الحكومة في وضع برامج التخطيط والتنفيذ الجادة للعملية التنموية على المستوى المحلي.

ووفقا للدراسات السابقة التي تم استعراضها فقد توافقت عدد من الدراسات في نتائج ومنها دراسة **(ناجي، 2002)** ودراسة **(Norad, 2004)** ودراسة **(صديق،2011)** ودراسة **(بسطا واخرون، 2020)** والتي بينت ان من الصعوبات التي تواجه محو امية المجتمع تمثل في قدرات المبحوثين وقابليتهم للتعلم وأيضا الجوانب التنظيمية كما اتفقت دراسة كل من دراسة **(العمري، 2004)** ودراسة **(أحمد، 2017)** ودراسة **(بسطا واخرون، 2020)** ودراسة **(شديد، 2022)** الى ان اهم الصعوبات التي تحول دون الحد من مشكلة الامية هي ضعف القدرات المالية والإدارية وأيضا اتفقت دراسة كل من **(أبوعدوان، 2013)** ودراسة **(Atuhaire, 2018)** في ان العامل الأساسي في صعوبة الحد من مشكلة الامية هو الفقر.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

الفروض البحثية للدراسة:

تتكون فروض البحث مما يلي:

1- توجد فروق معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين مركز أسيوط ومركز الغنايم على حدة من حيث الآليات التنظيمية للحد من مشكلة الأمية من خلال تحليل بيئتيها الداخلية والخارجية وفقا للمخرجات التعليمية.

2- يوجد اسهام نسبي للمتغيرات المستقلة عند مستوى معنوية 0.01 في الحد من مشكلة الأمية وفقا للمخرجات التعليمية ببعض قرى محافظة أسيوط.

3- يوجد تأثير معنوي عند مستوى معنوية 0.01 بين البيئة التنظيمية بالمنظمات الأهلية في الحد من مشكلة الأمية ببعض قرى محافظة أسيوط وفقا لدرجة الاسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي لمشكلة الأمية ببعض قرى محافظة أسيوط.

منهجية البحث وأدواتها:

منهج الدراسة:

اتبع الباحث في بحثه المنهج الوصفي التحليلي.

مجتمع الدراسة:

تم اختيار محافظة أسيوط كنطاق جغرافي لإجراء الدراسة نظراً لارتفاع نسبة الأمية بها من أجمالي نسبة السكان، وتعتبر محافظة أسيوط إحدى محافظات الصعيد والتي تقع على بعد 375 كيلو متر جنوب محافظة القاهرة، وتضم محافظة أسيوط 11 مركزاً إدارياً، وتضم 2 حي، و 52 قرية رئيسية، و 239 قرية تابعة، 883 عزبة وكفر، ويبلغ عدد سكانها 4383111 نسمة، منهم 1191742 حضر، 3191369 ريف، وعدد الأميين الذكور بها 359532 نسمة وعدد الأميات بها 600258 نسمة، ويحد محافظة أسيوط من الجنوب محافظة سوهاج، ومن الشمال محافظة المنيا، ومن الغرب محافظة الوادي الجديد، ومن الشرق محافظة البحر الأحمر (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2019). وتحتل محافظة أسيوط الترتيب 18 من بين محافظات الجمهورية في التنمية البشرية، وتبلغ مساحة محافظة أسيوط 25926 كم2، والمساحة المأهولة بها حوالي 1716 كم2 بنسبة 6.6% من مساحة أسيوط، والأراضي المنزرعة بها حوالي 341 ألف فدان بنسبة 5.52% من مساحة أسيوط **(تقرير وزارة التخطيط والتنمية الإقتصادية لمحافظة أسيوط، 2021).** وتضم محافظة أسيوط أكبر جامعتين على مستوى صعيد مصر وهما جامعة أسيوط وترتيبها الخامس على مستوى الجامعات المصرية وجامعة الأزهر - فرع أسيوط وترتيبها السابع على مستوى الجامعات المصرية وذلك وفقا لتصنيف QS وتصنيف CWUR لعام 2023 وتوزع الجمعيات الاهلية بمحافظة أسيوط كما في الجدول (1).

عينة الدراسة:

تم اختيار أكبر مركز وأقل مركز من حيث عدد الجمعيات الأهلية وتبين أنهما مركز أسيوط وهو المركز الأكبر والبالغ عدد الجمعيات به 452 جمعية وأقل مركز هو الغنايم والبالغ عدد الجمعيات به 95 جمعية كما هو موضح بالجدول (1) وقد اعتمدت الدراسة على الأميين الموجودين والمسجل أسمائهم في كشوف الجمعية وتم محو اميتهم بكل جمعية أهليه بتلك الجمعيات وقد تم اختيار قريتين من كل مركز باستخدام الكيس المثالي ووقع الاختيار بمركز أسيوط وهو المركز الأكبر من حيث عدد الجمعيات الاهلية على قرية درنكة والبالغ

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

عددهم 440 أمي وقرية سلام والبالغ عددهم 39 أمي بواقع 479 أمي بمركز اسيوط بينما مركز الغنايم وهو المركز الأقل من من حيث عدد الجمعيات الأهلية فقد وقع الاختيار على قرية العزايزة والبالغ عددهم 94 امي وقرية المشايعة قبلي والبالغ عددهم 135 امي بواقع229 امي بمركز الغنايم وفي الإجمالي أصبح عددهم 708 أمي ومن هذه القيمة تم اختيار عينة البحث وذلك باستخدام معادلة ستيفن ثامبسون.

جدول1. توزيع الجمعيات الأهلية بمحافظة أسيوط

م	المراكز	عدد الجمعيات الأهلية	عدد الجمعيات التي بلائحتها نشاط محو أمية	عدد القرى الموجودة بالمركز
1	أسيوط	452	103	36
2	ديروط	182	48	48
3	القوصية	177	75	35
4	أبنوب	102	26	12
5	منفلوط	137	47	33
6	ابوتيج	92	22	16
7	صدفا	95	14	21
8	الغنايم	95	11	9
9	ساحل سليم	127	25	19
10	البداري	97	19	26
11	الفتح	86	14	31
الإجمالي		1642	404	286

المصدر: مديرية الشئون الاجتماعية 2019، وجهاز بناء وتنمية القرية بمحافظة أسيوط.

وتبين ان عدد عينة الدراسة 249 أمي وقد تم توزيعها بالتناسب على المراكز والقرى فحصل مركز أسيوط على نسبة 67.66% بعدد 168 أمي من اجمالي العينة وتم توزيع هذا العدد على القرتين فقد حصلت قرية درنكة على نسبة 92% من اجمالي عينة مركز أسيوط بواقع 154 أمي وقرية سلام حصلت على نسبة 8% من اجمالي عينة مركز أسيوط بواقع 14 أمي كما حصل مركز الغنايم على نسبة 32.34% بعدد 81 أمي من اجمالي العينة وتم توزيع هذا العدد على القرتين فقد حصلت قرية العزايزة على نسبة 41% من اجمالي عينة مركز الغنايم بواقع 34 أمي وقرية المشايعة قبلي حصلت على نسبة 59% من اجمالي عينة مركز الغنايم بواقع 47 أمي والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول 2. حساب عينة الدراسة بالتناسب مع مجتمع الدراسة

المراكز	القرى	شاملة المبحوثين بكل قرية			عينة المبحوثين بكل قرية		
		العدد	%	الإجمالي (%)	العدد	%	الإجمالي (%)
أسيوط	درنكة	440	92%	479 (67.66%)	154	92%	168 (67.66%)
	سلام	39	8%		14	8%	
الغنايم	العزايزة	94	41%	229 (32.34%)	34	41%	81 (32.34%)
	المشايعة قبلي	135	59%		47	59%	
	الاجمالي	708	100%		249	100%	

المصدر: عمل الباحث من خلال مديرية الشؤون الاجتماعية 2019، وجهاز بناء وتنمية القرية بمحافظة أسيوط

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

معادلة ستيفن ثامبسون لتحديد عينة الدراسة **(بشماني،2014،ص91)**:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[[N-1(d^2 \div z^2)] + p(1-p)\right]}$$

n = حجم العينة

N = حجم المجتمع

p = قيمة احتمالية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد وتأخذ قيمة 0.50 أينما وجدت لتثبيت الشروط وبسبب عدم معرفة تقدير p فمعظم الأحيان تكون غير متاحة لذلك يتم اخذ القيمة العظمى وهي $p(1-p) = 0.25$.

z= الدرجة المعيارية وتساوي 1.96 عند معامل ثقة 0.95.

d= الدقة المطلوبة

الاساليب الاحصائية المستخدمة:

من اهم الاساليب الاحصائية المستخدمة في هذا البحث ما يلي: (التكرارات والنسب المئوية، المتوسط المرجح، معاملات ارتباط بيرسون، استخدام نموذج تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد).

قياس الخصائص الشخصية للمبحوثين:

السن: ويعبر عن عدد السنوات التي عاشها المبحوث حتى وقت جمع البيانات وهو متغير كمي وتم تحويله الى متغير رتبي وبلغ الحد الأدنى 16 سنة والحد الأعلى 65 سنة، وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: من 16 الى اقل من 32.4 سنة = 1، من 32.4 الى 48.7 سنة =2، من 32.4 الى 48.7 سنة =3.

النوع: وهو عبارة عن جنس المبحوث، وهو متغير اسمي تم قياسه من خلال تقسيم المبحوثين إلى نوعين: ذكور = 1، وإناث =2.

عدد أفراد الأسرة: ويقصد به عدد أفراد أسرة المبحوث الذين يقيمون معه في نفس المسكن وقت جمع البيانات وهو متغير كمي، وتم تحويله الى متغير رتبي ويعبر عنه برقم خام، وبلغ الحد الأدنى لأسرة المبحوث 2 فرد والحد الأعلى 17 فرد، وبناءً عليه تم توزيع المبحوثين وفقاً لعدد أفراد الأسرة إلى ثلاث فئات هي: أسرة صغيرة من 2-7 أفراد=1، وأسرة متوسطة من 8-12 فرد= 2، وأسرة كبيرة من 13 فرد فأكثر = 3.

الحالة الزواجية: وهو متغير اسمي ويقصد بها ما إذا كان المبحوث أعزب = 1 متزوج = 2، مطلق =3، أرمل=4 وقت إجراء الدراسة.

حالة المهنة: تم اعتباره متغير اسمي، وقد تم قياسها من خلال تقسيم المبحوثين وفقاً للمهنة الى فئتين لا يعمل=1، يعمل=2.

نوع المهنة: تم اعتباره متغير اسمي، وقد تم قياسها من خلال تقسيم المبحوثين وفقاً للمهنة الى فئتين الزراعة فقط =1، الزراعة ومهنة أخرى =2، مهنة أخرى فقط =3.

الدخل الشهري للأسرة: تم التعبير عنه بالأرقام الخام على انه متغير كمي، وقد تم تحويله الى متغير رتبي وتم قياسه من خلال مبلغ الحد الأدنى ٧٠٠ جنيه والحد الأعلى ٧٠٠٠ جنيهاً لأسرة المبحوث وعليه تم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات هي: دخل منخفض من 700-2800جنيه شهرياً=1، ودخل متوسط من 2801-4900 جنيه شهرياً=2، ودخل مرتفع من 4901 جنيه شهرياً فأكثر=1.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

قياس البيئة التنظيمية للجمعيات الأهلية للحد من مشكلة الأمية:

تحسين البيئة المادية للمبحوثين: تم قياس هذا المتغير كمتغير كمي مكون من سبعة بنود على النحو التالي: (الجمعية بتعرفك مكان الفصل اللي هتتعلم فيه، الجمعية بتجهز الكراسي المناسبة للجلوس عليها، الجمعية بتوفر الكتب والكراسات والأقلام والسبورة اللازمة لعملية تعليمك، الجمعية بتوفر لك فيديو أو تسجيل يساعدك في تعليمك، الجمعية بتوفر مدرسين كويسين علشان يعلموك، المعلم اللي في الفصل كان بيستخدم الفيديو التسجيل لتعليمك، الجمعية بتابع حضورك في فصل محو الأمية بصفة دورية).

تحسين العادات التعليمية للمبحوثين: تم قياس هذا المتغير كمتغير كمي مكون من ثمانية بنود على النحو التالي: (الجمعية بتقوم بعمل ندوات علشان تلتحق بفصول محو الأمية، الكتاب اللي بتديه لك الجمعية سهل وواضح، المعلم كان بيعلمك الحروف وبيجبلك أشكال وصور للحروف، المعلم بيعلمك ازاي تكتب الحرف في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها، المعلم كان بيعلمك ازاي تكون من الحروف كلمات، الجمعية بتقدم مواد دينية تفيدك في معرفة أمور الدين، الجمعية بتديلك شهادة معتمدة عند نجاحك في فصل محو الأمية، الجمعية بتديلك مكافأة مالية عند نجاحك في فصل محو الأمية).

تنظيم العملية التعليمية: وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي مكون من سبعة بنود على النحو التالي: (الجمعية بتعرفك موعد بدء الدراسة بفصل محو الأمية، المعلم اللي في الفصل كان بتخليك تطلع تكتب على السبورة، الجمعية بتحدد موعد حضورك علي حسب الوقت اللي بيكون مناسب ليك، الجمعية بتعرفك ميعاد الامتحان قبله بفترة كافية، الجمعية بتقدملك حوافز تشجعك على الاستمرار في فصل محو الأمية، الجمعية بتعلمك حرفة بجانب تعليمك القراءة والكتابة، الجمعية بتعملك رحلات بجانب محو أميتك).

تحسين العادات الاجتماعية والسلوكية: وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي مكون من خمسة بنود على النحو التالي: (الجمعية بتعلمك ازاي تقدر تحل المشكلات اللي بتقابلك في حياتك، الجمعية علمتك حاجات كتير غيرت سلوك حياتك للأحسن، الجمعية عرفتك ازاي تقدر تراعي ابنائك وتربيهم كويس، الجمعية علمتك ازاي تقدر تحافظ على نظافة قريتك، الجمعية علمتك خطورة الأمية في التعامل مع الآخرين).

وتم قياس من خلال النسب المئوية لدرجة الموافقة للبنود، وتم استخدام الترميز الرقمي للاستجابات على هذه البنود كما يلي: لا=1، نادرا=2، أحيانا=3، دائما=4، كما تم الترميز لمجموع كل محور على حدة والمجموع الكلي الى: منخفض=1، متوسط=2، مرتفع=3.

قياس المخرجات التعليمية:

المعرفة والفهم: وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي مكون من خمسة بنود على النحو التالي: (الندوات اللي بتعلمها الجمعية بتفيدني للالتحاق بفصول محو الأمية، الفيديو أو التسجيل المتوفرة في الجمعية بتفيدني في التعليم، بتفهم من المدرس اللي بيدرسلك في فصل محو الأمية بالجمعية، الكتاب اللي بتدرسه بتفيدك في فصل محو الأمية، الجمعية بتفيدك في معرفة أمور حياتك).

المهارات الذهنية: وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي مكون من خمسة بنود على النحو التالي: (الأشكال والصور الحروف بتفيد في تعليمك، بتستفيد لما المدرس بيكتب الحروف أمامك على السبورة، المدرس بيعلمك ازاي تستفيد من الحروف في تكوين الكلمات،

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

الرحلات اللي بتعملها الجمعية جعلتك تغير أفكارك في أمور حياتك، الجمعية ادتك أفكار تقدر تستغل بيها المكافأة المالية اللي اخذتها من الجمعية).

المهارات العملية والمهنية: وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي مكون من خمسة بنود على النحو التالي: (بتستفيد لما بتطلع تكتب على السبورة أمام زملائك، الجمعية ساعدتك علشان تنظم وقتك كويس قبل الامتحان بفترة، الجمعية خلتني بدل ما كنت ببصم بقيت امضي، علمتك الجمعية مهارة تنظيم امورك المالية علشان تكفيك وتكفي اسرتك لاخر الشهر، تعليمك في الجمعية حرفة أخري تعينك في حياتك).

المهارات السلوكية: وتم قياس هذا المتغير كمتغير كمي مكون من خمسة بنود على النحو التالي: (الأشكال والصور الحروف علمتني ازاي الاحظ كل حاجة قدامي، بركز جدا لما المدرس بيكتب الحروف قدامك على السبورة، المدرس علمني طريقة جديد علشان أقدر ابني الكلمة وده خلاني ابني الكلمات والجمل بسرعة، الرحلات اللي بتعملها الجمعية ليك خلتك تشوف سلوكيات جديد، المكافأة المالية اللي ادتهالك الجمعية بعد نجاحك في فصل محو الأمية علمتني أنى اكافئ نفسي بعد أي انجاز اعمله).

وتم قياس من خلال النسب المئوية لدرجة الموافقة للبنود، وتم استخدام الترميز الرقمي للاستجابات على هذه البنود كما يلي: لا=1، نادرا=2، أحيانا=3، دائما=4، كما تم الترميز لمجموع كل محور على حدة والمجموع الكلي الى: منخفض=1، متوسط=2، مرتفع=3.

توصيف عينة الدراسة:

لتوصيف عينة الدراسة تم حساب التكرارات والنسب المئوية للخصائص الاجتماعية والاقتصادية للمستفيدين من المشروعات التنموية وجدول 3 يوضح أهم ما تم التوصل إليه من نتائج في هذا الشأن:

السن: بلغ نسبة المبحوثين (16-32.4) سنة على مستوى العينة الكلية (65.5%)، وكانت على مستوى مركز أسيوط (65.5%)، وكانت نسبتهم على مستوى مركز الغنايم (65.4%).

النوع: بلغ نسبة الذكور على مستوى العينة الكلية (51.4%)، وكانت على مستوى مركز أسيوط (51.8%)، وكانت الذكور أكبر حيث نسبتهم على مركز الغنايم (50.6%).

عدد أفراد أسرة المبحوثين: بلغت نسبة عدد أفراد الأسرة في الفئة التي تقع في الفئة الصغيرة (2-7) فرد على مستوى العينة الكلية (61%)، وكانت على مستوى مركز أسيوط (58.9%)، وكانت نسبتهم على مستوى مركز الغنايم (65.4%).

الحالة الزواجية: بلغت نسبة المتزوجون على مستوى العينة الكلية (59.4%)، وكانت على مستوى مركز أسيوط (60.1%)، وكانت نسبة المتزوجون على مستوى مركز الغنايم (58%).

حالة المهنة: بلغ عدد غير العاملين النسبة الأكبر من حيث العينة الكلية حيث بلغ نسبتهم (51.4%)، وكانت على مستوى مركز أسيوط (51.2%)، وكانت على مستوى مركز الغنايم يعملون بنسبة بلغت (51.9%).

نوع المهنة: بلغ نسبة العاملين في مهن أخرى غير الزراعية وهم النسبة الاكبر على مستوى العينة الكلية (69.1%)، وكانت على مستوى مركز أسيوط (66.7%)، وكانت نسبتهم على مستوى مركز الغنايم (74.1%).

الدخل الشهري للمبحوث: بلغت نسبة من يقعون في الفئة ذات الدخل المنخفض من 700 الى

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

اقل من 2800 جنيه مصري على مستوى العينة الكلية (68.7%)، وكانت على مستوى مركز أسيوط (68.5%)، وكانت نسبتهم على مستوى مركز الغنايم (69.1%).

جدول 3. التوزيع العددي والنسبي للمبحوثين المستفيدين من المشاريع التنموية وفقا للخصائص الاجتماعية والاقتصادية في مركزي أسيوط ومركز الغنايم

الخصائص الشخصية	الفئات	مركز أسيوط (المركز الأعلى في الجمعيات الاهلية)		مركز الغنايم (المركز الاقل في الجمعيات الاهلية)		المجموع الكلي	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
السن	من 16 الى اقل من 32.4 سنة	110	65.5	53	65.4	65.5	65.5
	من 32.4 الى 48.7 سنة	51	30.4	25	30.9	30.5	30.5
	أكثر من 48.7 الى 65 سنة	7	4.2	3	3.7	4	4
النوع	أنثى	81	48.2	40	49.4	48.6	48.6
	ذكر	87	51.8	41	50.6	51.4	51.4
عدد افراد الاسرة	أسرة صغيرة (2 الى 7 فرد)	99	58.9	53	65.4	61	61
	أسرة متوسطة (8-12 فرد)	42	25	20	24.7	24.9	24.9
	أسرة متوسطة (13-17 فرد)	27	16.1	8	9.9	14.1	14.1
الحالة الزواجية	أعزب	59	35.1	28	34.6	34.9	34.9
	متزوج	101	60.1	47	58	59.4	59.4
	مطلق	5	3	3	3.7	3.2	3.2
	أرمل	3	1.8	3	3.7	2.4	2.4
حالة المهنة	لا يعمل	86	51.2	42	51.9	51.4	51.4
	يعمل	82	48.8	39	48.1	48.6	48.6
نوع المهنة	الزراعة فقط	16	9.5	5	6.2	8.4	8.4
	الزراعة ومهنة أخرى	40	23.8	16	19.8	22.5	22.5
	مهنة أخرى فقط	112	66.7	60	74.1	69.1	69.1
الدخل الشهري للمبحوث	من 700 الى اقل من 2800 جنيه	115	68.5	56	69.1	68.7	68.7
	من 2801 الى 4900 جنيه	33	19.6	19	23.5	20.9	20.9
	أكثر من 4901 الى 7000 جنيه	20	11.9	6	7.4	10.4	10.4
الإجمالي		ن=168		ن= 81		ن= 249	

النتائج والمناقشة:

أولا: توصيف متغيرات الدراسة:

يتضح من جدول 4 و5 ما يلي:

أ- ابعاد البيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الأهلية بقرية أسيوط

لتقييم البيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الأهلية ولتحقيق الهدف الاول فقد استعان الباحث بالتكرارات والنسب المئوية للخروج بنتائج الدراسة ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي:

اجمالي البيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الاهلية: بالنسبة للدرجة الكلية لمركز أسيوط

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

فكانت مرتفعة بنسبة مئوية (67.9%)، اما بالنسبة للدرجة الكلية لمركز الغنايم فكانت مرتفعة حيث بلغت نسبتها (58%) وقد توافقت مع نظرية الدور وقد توافقت مع دراسة كل من دراسة ناجي (2002) ودراسة صديق (2011).

جدول. 4 تقييم أبعاد البيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الأهلية

ابعاد البيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الاهلية	مركز أسيوط			مركز الغنايم		
	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)	عدد (%)
	منخفض	متوسط	مرتفع	منخفض	متوسط	مرتفع
تحسين البيئة المادية للمبحوثين منخفض (من 7 الى 14) متوسط (من 14.01 الى 21) مرتفع (من 21.01 الى 28)	صفر (صفر)	69 (41.1)	99 (58.9)	15 (18.5)	23 (28.4)	43 (53.1)
تحسين العادات التعليمية للمبحوثين منخفض (من 8 الى 16) (من 16.01 الى 24) (من 24.01 الى 32)	1 (0.6)	50 (29.8)	117 (69.6)	21 (25.9)	17 (21)	43 (53.1)
تنظيم العملية التعليمية منخفض (من 7 الى 14) متوسط (من 14.01 الى 21) مرتفع (من 21.01 الى 28)	صفر (صفر)	64 (38.1)	104 (61.9)	17 (21)	18 (22.2)	46 (56.8)
تحسين العادات الاجتماعية والسلوكية منخفض (من 5 الى 10) متوسط (من 10.01 الى 15) مرتفع (من 15.01 الى 20)	2 (1.2)	58 (34.5)	108 (64.3)	20 (24.7)	18 (22.2)	43 (53.1)
البيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الاهلية منخفض (من 27 الى 54) متوسط (من 54.01 الى 81) مرتفع (من 81.01 الى 108)	صفر (صفر)	54 (32.1)	114 (67.9)	16 (19.8)	18 (22.2)	47 (58)

تحسين البيئة المادية: بالنسبة للدرجة الكلية لمركز أسيوط فكانت مرتفعه بنسبة مئوية (58.9%)، اما بالنسبة للدرجة الكلية لمركز الغنايم فكانت مرتفعة حيث بلغت نسبتها (53.1%).

تحسين العادات التعليمية: بالنسبة للدرجة الكلية لمركز أسيوط فكانت مرتفعه بنسبة مئوية (69.6%)، اما بالنسبة للدرجة الكلية لمركز الغنايم فكانت مرتفعة حيث بلغت نسبتها (53.1%).

تنظيم العملية التعليمية: بالنسبة للدرجة الكلية لمركز أسيوط فكانت مرتفعه بنسبة مئوية (61.9%)، اما بالنسبة للدرجة الكلية لمركز الغنايم فكانت مرتفعة حيث بلغت نسبتها (56.8%).

تحسين العادات الاجتماعية والسلوكية: بالنسبة للدرجة الكلية لمركز أسيوط فكانت مرتفعه

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

بنسبة مئوية (64.3%)، اما بالنسبة للدرجة الكلية لمركز الغنايم فكانت مرتفعة حيث بلغت نسبتها (53.1%).

ب- تقييم المخرجات التعليمية للأميين التابعين للجمعيات الاهلية:

لتقييم البيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الاهلية ولتحقيق الهدف الثاني فقد استعان الباحث بالتكرارات والنسب المئوية للخروج بنتائج الدراسة ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ما يلي:

اجمالي المخرجات التعليمية بالمنظمات الاهلية: بالنسبة للدرجة الكلية لمركز أسيوط فكانت مرتفعه بنسبة مئوية (62.5%)، اما بالنسبة للدرجة الكلية لمركز الغنايم فكانت مرتفعة حيث بلغت نسبتها (49.4%).

جدول 5. تقييم المخرجات التعليمية للأمين التابعين للجمعيات الاهلية

ابعاد المخرجات التعليمية	مركز أسيوط			مركز الغنايم		
	عدد (%) منخفض	عدد (%) متوسط	عدد (%) مرتفع	عدد (%) منخفض	عدد (%) متوسط	عدد (%) مرتفع
المعرفة والفهم منخفض (5 - 10) متوسط (10.01 - 15) مرتفع (15.01 - 20)	8 (4.8)	72 (42.9)	88 (52.4)	20 (24.7)	20 (24.7)	41 (50.6)
المهارات الذهنية منخفض (5 - 10) متوسط (10.01 - 15) مرتفع (15.01 – 20)	12 (7.1)	57 (33.9)	99 (58.9)	22 (27.2)	16 (19.8)	43 (53.1)
المهارات العملية والمهنية منخفض (5 - 10) متوسط (10.01 - 15) مرتفع (15.01 – 20)	6 (3.6)	62 (36.9)	100 (59.5)	23 (28.4)	17 (21)	41 (50.6)
المهارات السلوكية منخفض (5 - 10) متوسط (10.01 - 15) مرتفع (15.01 – 20)	4 (2.4)	14 (8.3)	150 (89.3)	21 (25.9)	7 (8.6)	53 (65.4)
المخرجات التعليمية منخفض (من 20 الى 40) متوسط (من 40.01 الى 60) مرتفع (من 60.01 الى 80)	8 (4.8)	55 (32.7)	105 (62.5)	22 (27.2)	19 (23.5)	40 (49.4)

المعرفة والفهم: بالنسبة للدرجة الكلية لمركز أسيوط فكانت مرتفعه بنسبة مئوية (52.4%)، اما بالنسبة للدرجة الكلية لمركز الغنايم فكانت مرتفعة حيث بلغت نسبتها (50.6%).

المهارات الذهنية: بالنسبة للدرجة الكلية لمركز أسيوط فكانت مرتفعه بنسبة مئوية (58.9%)، اما بالنسبة للدرجة الكلية لمركز الغنايم فكانت مرتفعة حيث بلغت نسبتها (53.1%).

المهارات العملية والمهنية: بالنسبة للدرجة الكلية لمركز أسيوط فكانت مرتفعه بنسبة مئوية

(59.5%)، اما بالنسبة للدرجة الكلية لمركز الغنايم فكانت مرتفعة حيث بلغت نسبتها (50.6%).

المهارات السلوكية: بالنسبة للدرجة الكلية لمركز أسيوط فكانت مرتفعه بنسبة مئوية (89.3%)، اما بالنسبة للدرجة الكلية لمركز الغنايم فكانت مرتفعة حيث بلغت نسبتها (65.4%).

1- علاقة بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين ابعاد المخرجات التعليمية وكذلك الدرجة الكلية لها كلا على حدة بمركزي الدراسة:

لتحقيق الهدف الثالث، والخاص بالتعرف على علاقة بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين أبعاد المخرجات التعليمية وكذلك الدرجة الكلية لها كمتغير تابع تم اختبار الفرض البحثي الاول، بالفرض الصفري التالي "لا توجد علاقة ارتباطيه معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين ابعاد المخرجات التعليمية وكذلك الدرجة الكلية لها" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وتوضح نتائج الجدول رقم (6) أهم النتائج في هذا الشأن:

أ- وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين ثماني متغيرات مستقلة كل على حدة هي: عدد أفراد الأسرة، والدخل، وتحسين البيئة المادية للمبحوثين، وتحسين العادات التعليمية للمبحوثين، وتنظيم العملية التعليمية، وتحسين العادات الاجتماعية والسلوكية، والدرجة الكلية للبيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الاهلية وبين الدرجة الكلية للمخرجات التعليمية كمتغير تابع وتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.05 السن وبين الدرجة الكلية للمخرجات التعليمية كمتغير تابع وهو ما توافق مع الاتجاه الوظيفي وقد توافقت مع دراسة **(Atuhaire, 2018)**.

ب- وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين سبع متغيرات مستقلة كل على حدة هي: عدد أفراد الأسرة، والدخل، وتحسين البيئة المادية للمبحوثين، وتحسين العادات التعليمية للمبحوثين، وتنظيم العملية التعليمية، وتحسين العادات الاجتماعية والسلوكية، والدرجة الكلية للبيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الاهلية وبين المعرفة والفهم كمتغير تابع وتبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 السن وبين المعرفة والفهم كمتغير تابع.

ج- وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين سبع متغيرات مستقلة كل على حدة هي: عدد أفراد الأسرة، والدخل، وتحسين البيئة المادية للمبحوثين، وتحسين العادات التعليمية للمبحوثين، وتنظيم العملية التعليمية، وتحسين العادات الاجتماعية والسلوكية، والدرجة الكلية للبيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الاهلية وبين المهارات الذهنية كمتغير تابع وتبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 السن وبين المهارات الذهنية كمتغير تابع.

د- وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين ثماني متغيرات مستقلة كل على حدة هي: عدد أفراد الأسرة، والدخل، وتحسين البيئة المادية للمبحوثين، وتحسين العادات التعليمية للمبحوثين، وتنظيم العملية التعليمية، وتحسين العادات الاجتماعية والسلوكية، والدرجة الكلية للبيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الاهلية وبين المهارات العملية والمهنية كمتغير تابع وتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.05 السن والدخل وبين المهارات العملية والمهنية كمتغير تابع.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

ه- وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 بين سبع متغيرات مستقلة كل على حدة هي: السن وعدد أفراد الأسرة، وتحسين البيئة المادية للمبحوثين، وتحسين العادات التعليمية للمبحوثين، وتنظيم العملية التعليمية، وتحسين العادات الاجتماعية والسلوكية، والدرجة الكلية للبيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الاهلية وبين المهارات الذهنية كمتغير تابع وتبين عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوى معنوية 0.01 الدخل وبين المهارات الذهنية كمتغير تابع.

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الصفري السابق بالنسبة للمتغيرات التي ثبت معنويتها وقبولها في التي لم يثبت معنويتها

جدول 6. معاملات الارتباط البسيط وفقا لمصفوفة ارتباط (بيرسون) بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين ابعاد المخرجات التعليمية وكذلك الدرجة الكلية لها.

الابعاد	السن	عدد أفراد الأسرة	الدخل	تحسين البيئة المادية للمبحوثين	تحسين العادات التعليمية للمبحوثين	تنظيم العملية التعليمية	تحسين العادات الاجتماعية والسلوكية	الدرجة الكلية البيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الاهلية
الدرجة الكلية المخرجات التعليمية	0.127*	0.242**	0.171**	0.813**	0.811**	0.846**	0.913**	0.892**
المعرفة والفهم	0.084	0.283**	0.206**	0.796**	0.739**	0.797**	0.863**	0.841**
المهارات الذهنية	0.093	0.269**	0.208**	0.796**	0.809**	0.793**	0.852**	0.860**
المهارات العملية والمهنية	0.154*	0.200**	0.139*	0.764**	0.764**	0.790**	0.846**	0.835**
المهارات السلوكية	0.147*	0.159*	0.090	0.708**	0.743**	0.810**	0.879**	0.826**

2- الاسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي في بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين ابعاد المخرجات التعليمية وكذلك الدرجة الكلية لها بمركزي الدراسة.

لتحقيق الهدف الرابع من الدراسة الراهنة والخاص بتحديد الإسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي في بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين ابعاد المخرجات التعليمية وكذلك الدرجة الكلية لها بمركزي الدراسة وترتيب أهميتها النسبية: تم اختبار الفرض البحثي الثاني بالفرض الصفري التالي : "لا توجد علاقة معنوية عند مستوى معنوية 0.01 بين بعض المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي في بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين ابعاد المخرجات التعليمية وكذلك الدرجة الكلية لها بمركزي الدراسة وتم التحقق من معنوية هذا الفرض بواسطة استخدام التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد واتت النتائج على النحو التالي:

أ- الاسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي في بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين الدرجة الكلية

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

للمخرجات التعليمية بمركزي الدراسة

توضح نتائج الجدول رقم (7) أن هناك متغيرين مستقلين أسهما مجتمعون إسهاما معنويا في تفسير التباين الكلي في الدرجة الكلية للمخرجات التعليمية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة 0.845 وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 672.842 وهى معنوية عند مستوى 0.01، وهذا يعني أن هذه المتغيرات تفسر حوالي 84.5% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد الإسهام النسبي لكل منها على التوالي: تحسين العادات الاجتماعية والسلوكية وبلغت نسبة إسهامه (83.4%) والبيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الاهلية وبلغت نسبة إسهام هذا المتغير (1.1%)، ، وبناء عليه يمكن رفض الفرض الصفري السابق جزئيا فيما يتعلق بهذه المتغيرات، ولا يمكن قبوله بالنسبة لبقية المتغيرات، التي لم يثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع.

جدول 7. نتائج التحليل الإرتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات ذات الارتباط مجتمعة على الدرجة الكلية للمخرجات التعليمية

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع: المخرجات التعليمية						
	معامل الارتباط المتعدد "R"	التراكمية % للتباين المفسرة للمتغير التابع	التباين % المفسرة للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري B	معامل الانحدار الجزئي المعياري Beta	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
تحسين العادات الاجتماعية والسلوكية	0.913	0.834	0.834	2.452	0.622	**4.471	1
البيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الاهلية	0.919	0.845	0.011	0.255	0.312	**8.927	2
معامل الارتباط المتعدد= 0.919 **معنوي عند مستوى 0.01 معامل التحديد= 0.845 قيمة (ف) المحسوبة **672.842							

ب- الاسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي في بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المعرفة والفهم بمركزي الدراسة

توضح نتائج الجدول رقم (8) أن هناك ثلاثة مغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاما معنويا في تفسير التباين الكلي في قيمة المعرفة والفهم، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة 0.769 وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 271.98 وهى معنوية عند مستوى 0.01، وهذا يعني أن هذه المتغيرات تفسر حوالي 76.9% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد الإسهام النسبي لكل منها على التوالي: تحسين العادات الاجتماعية والسلوكية وبلغت نسبة إسهام هذا المتغير (74.5%)، تحسين البيئة المادية للمبحوثين وبلغت نسبة إسهامه (1.9%)، كما اسهمت عدد أفراد الأسرة ولكن عند مستوى دلالة 0.05 ونسبة إسهامها (0.5%)، وبناء عليه يمكن رفض الفرض الصفري السابق جزئيا فيما يتعلق بهذه المتغيرات الثلاثة، ولا يمكن قبوله بالنسبة لبقية المتغيرات.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

جدول 8. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات ذات الارتباط مجتمعة على درجة المعرفة والفهم

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع: المعرفة والفهم						
	معامل الارتباط المتعدد "R"	%التراكمية للتباين المفسرة للمتغير التابع	%التباين المفسرة للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري B	معامل الانحدار الجزئي المعياري Beta	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
تحسين العادات الاجتماعية والسلوكية	0.863	0.745	0.745	0.662	0.636	**11.255	1
تحسين البيئة المادية للمبحوثين	0.874	0.764	0.019	0.208	0.250	**4.474	2
عدد أفراد الأسرة	0.877	0.769	0.005	0.076	0.073	*2.299	3
معامل الارتباط المتعدد= 0.877 **معنوي عند مستوى 0.01 *معنوي عند مستوى 0.05 معامل التحديد= 0.769 قيمة (ف) المحسوبة 271.98**							

ج- الاسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي في بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المهارات العملية والمهنية بمركزي الدراسة

توضح نتائج الجدول رقم (9) أن هناك ثلاثة مغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاما معنويا في تفسير التباين الكلي في قيمة المهارات العملية والمهنية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة 0.766 وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 267.641 وهى معنوية عند مستوى 0.01، وهذا يعني أن هذه المتغيرات تفسر حوالي 76.6% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد الإسهام النسبي لكل منها على التوالي: البيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الاهلية وبلغت نسبة إسهام هذا المتغير (74%)، تحسين العادات الاجتماعية والسلوكية وبلغت نسبة إسهامه (1.9%)، تنظيم العملية التعليمية وبلغت نسبة إسهامه (0.7%)، وبناء عليه يمكن رفض الفرض الصفري السابق جزئيا فيما يتعلق بهذه المتغيرات، ولا يمكن قبوله بالنسبة لبقية المتغيرات، التي لم يثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع.

جدول 9. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات ذات الارتباط مجتمعة على درجة المهارات العملية والمهنية

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع: المهارات العملية والمهنية						
	معامل الارتباط المتعدد "R"	%التراكمية للتباين المفسرة للمتغير التابع	%التباين المفسرة للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري B	معامل الانحدار الجزئي المعياري Beta	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
البيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الاهلية	0.860	0.740	0.740	0.178	0.820	**5.857	1
تحسين العادات الاجتماعية والسلوكية	0.871	0.759	0.019	0.375	0.359	**4.153	2
تنظيم العملية التعليمية	0.875	0.766	0.007	-0.248	-0.308	**-2.882	3
معامل الارتباط المتعدد= 0.875 **معنوي عند مستوى 0.01 معامل التحديد= 0.766 قيمة (ف) المحسوبة 267.641**							

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

د- الاسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي في بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المهارات العملية والمهنية بمركزي الدراسة

توضح نتائج الجدول رقم (10) أن هناك متغيرين مستقلين أسهما مجتمعون إسهاما معنويا في تفسير التباين الكلي في المهارات الذهنية، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة 0.733 وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 336.236 وهى معنوية عند مستوى 0.01، وهذا يعني أن هذه المتغيرات تفسر حوالي 73.3% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد الإسهام النسبي لكل منها على التوالي: تحسين العادات الاجتماعية والسلوكية وبلغت نسبة إسهام هذا المتغير (71.6%)، البيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الاهلية وبلغت نسبة إسهامه (1.7%)، وبناء عليه يمكن رفض الفرض الصفري السابق جزئيا فيما يتعلق بهذه المتغيرات، ولا يمكن قبوله بالنسبة لبقية المتغيرات، التي لم يثبت معنوية علاقتها بالمتغير التابع.

جدول 10. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات ذات الارتباط مجتمعة على درجة المهارات الذهنية

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع: المهارات الذهنية						
	معامل الارتباط المتعدد "R"	%التراكمية للتباين المفسرة للمتغير التابع	%التباين المفسرة للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري B	معامل الانحدار الجزئي المعياري Beta	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
تحسين العادات الاجتماعية والسلوكية	0.846	0.716	0.716	0.553	0.520	5.666**	1
البيئة التنظيمية التعليمية بالمنظمات الاهلية	0.856	0.733	0.017	0.077	0.350	3.817**	2
معامل الارتباط المتعدد= 0.856 **معنوي عند مستوى 0.01 معامل التحديد= 0.733 قيمة (ف) المحسوبة 336.236**							

ه- الاسهام النسبي لكل متغير من المتغيرات المستقلة المدروسة ذات الارتباط المعنوي مجتمعة في تفسير جزء من التباين الكلي في بعض المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة المهارات العملية والمهنية بمركزي الدراسة

توضح نتائج الجدول رقم (11) أن هناك اربع مغيرات مستقلة أسهمت مجتمعة إسهاما معنويا في تفسير التباين الكلي في قيمة المهارات سلوكية ، حيث بلغت قيمة معامل التحديد لهذه العلاقة 0.794 وبلغت قيمة "ف" المحسوبة 271.98 وهى معنوية عند مستوى 0.01، وهذا يعني أن هذه المتغيرات تفسر حوالي 79.4% من التباين الكلي في المتغير التابع، ويمكن تحديد الإسهام النسبي لكل منها على التوالي: تحسين العادات الاجتماعية والسلوكية وبلغت نسبة إسهام هذا المتغير (77.3%)، تنظيم العملية التعليمية وبلغت نسبة إسهامه (0.52%)، تحسين البيئة المادية للمبحوثين وبلغت نسبة إسهامه (1.1%)، كما اسهم

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

السن ولكن عند مستوى دلالة 0.05 ونسبة إسهامها (0.5%)، وبناء عليه يمكن رفض الفرض الصفري السابق جزئيا فيما يتعلق بهذه المتغيرات الاربع، ولا يمكن قبوله بالنسبة لبقية المتغيرات.

جدول 11. نتائج التحليل الارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات ذات الارتباط مجتمعة على درجة المهارات سلوكية

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع: المهارات سلوكية						
	معامل الارتباط المتعدد "R"	%التراكمية للتباين المفسرة للمتغير التابع	%التباين المفسرة للمتغير التابع	معامل الانحدار الجزئي غير المعياري B	معامل الانحدار الجزئي المعياري Beta	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب
تحسين العادات الاجتماعية والسلوكية	0.879	0.773	0.773	0.843	0.815	**12.647	1
تنظيم العملية التعليمية	0.882	0.778	0.0052	0.244	0.306	**4.181	4
تحسين البيئة المادية للمبحوثين	0.888	0.789	0.011	-0.212	-0.257	**-4.000	2
السن	0.891	0.794	0.0053	0.026	0.070	*2.341	3
معامل الارتباط المتعدد= 0.891 **معنوي عند مستوى 0.01 معامل التحديد= 0.794 قيمة (ف) المحسوبة 234.363**							

التوصيات:

1. على وزارة التضامن الاجتماعي أن تسمح للجمعيات الأهلية بزيادة التعاون بينها وبين كافة المؤسسات التعليمية فى المجتمع المصري بهدف زيادة الوعي بضرورة محو الأمية وخاصة بالنسبة للمرأة.
2. على وزارة التضامن الاجتماعي تحقيق الشراكة والتكامل بين المنظمات غير الحكومية وإدارة محو الأمية وتعليم الكبار من أجل تمكين المرأة الأمية.
3. على وزارة التضامن الاجتماعي وضع مجموعة من الضمانات اللازمة لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة الأمية
4. يجب إقامة شراكة بين وزارة التربية والتعليم والمنظمات الأهلية للعمل على سد منابع الأمية وخاصة في الأماكن الأشد فقراً واحتياجاً.
5. ضرورة قيام الدول بتقديم كل الدعم المالي والمعنوي والقانوني لمساعدة الجمعيات الأهلية في تقديم الخدمات الثقافية والتعليمية التي ترفع من مستوى التعليم ومحو الأمية داخل المجتمع المحلي.
6. وضع آليات تنظيمية على مختلف المستويات تضمن مشاركة منظمات المجتمع المدني بشكل عام والمنظمات غير الحكومية بشكل خاص في صياغة خطط التنمية الوطنية وكيفية تنفيذها.
7. اعتبار منظمات المجتمع المدني شركاء أساسيين مع الجهات الحكومية المختلفة لمساعدتها على القيام بمسؤولياتها في رفع مستوى الخدمات التعليمية وتوسيع نطاقها وفعاليتها، وعدم تقييد دورها.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

المراجع:

أبو عدوان، ساند حامد نصر. (2013). دور منظمات المجتمع المدني الفلسطيني في تعزيز التنمية البشرية (الضفة الغربية كحالة دراسة)، قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية في كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

أحمد، نجاح رحومة (2017). ملامح استراتيجية مقترحة للدور التربوي للجمعيات الأهلية لتمكين المرأة الأمية بمصر، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر العدد (١٧٢، الجزء الثاني) يناير لسنة ٢٠١٧م

الأهدل، أمجد عبد الرحمن (2011). أثر البيئة التنظيمية على الأداء الوظيفي للعاملين في شركات الدخان الأردنية، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال، قسم إدارة الاعمال، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط.

الشربيني، زكريا ويسرية صادق (2007). تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، دار الفكر العربي.

العمري، أبو النجا محمد (2004). العلاقة بين التشبيك وبناء قدرات الجمعيات الأهلية، مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مجلة علمية نصف سنوية متخصصة ومحكمة تصدرها كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان من ص 365 إلى ص 425 العدد السابع عشر - أكتوبر 2004 / الجزء الثاني.

المهدي، ياسر فتحي الهنداوي، وصلاح الدين، نسرين صالح محمد. (2010). دور المنظمات غير الحكومية في تخطيط وتقويم برامج محو أمية الكبار في مصر وباكستان: دراسة مقارنة .المؤتمر السنوي الثامن - المنظمات غير الحكومية وتعليم الكبار في الوطن العربي - الواقع والرؤى المستقبلية، القاهرة: مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، 1010 - 1108. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/86012

بسطا، عزت حكيم بخيت، مرسى، نوال حلمى، وشاهين، أميرة محمد محمود. (2020). جهود مؤسسات المجتمع المدني في التصدي لمشكلة الأمية في مصر .مجلة البحث العلمي في التربية، ع21, ج4، 46 .61 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1071553.

بشمانى، بشكيب (2014). دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة فى حساب حجم العينة العشوائية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الإقتصادية والقانونية، المجلد (36)، العدد (5)، سوريا.

بولوداني، خالد بوشارب (2018). البيئة التنظيمية من منظور نظرية الموارد البشرية. مجلة الفكر المتوسطي، العدد الثالث عشر.

تقرير شعبة الجودة والاداء الجامعي بكلية العلوم بجامعة المثنى (2016). مخرجات التعلم للمواد والمقررات، كلية العلوم، جامعة المثنى.

شديد، مصطفى محمد علي. (2022). دور منظمات المجتمع المدني في تحسين مستوى العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية الدولة 2030 دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية، المجلة العربية للإدارة مج 42 ع 4- ديسمبر (كانون الأول).

صديق، حسين (2011). الاتجاهات النظرية التقليدية لدراسة التنظيمات الاجتماعية عرض- وتقويم، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الثالث والرابع.

طيب، أسامة بن صادق. (2015). المنظمات الأهلية والمجتمع المدني والمبادرات المدنية التطوعية، نحو مجتمع المعرفة، سلسلة دراسات يصدرها مركز الإنتاج الإعلامي، جامعة الملك عبد العزيز، الإصدار الثامن عشر.

شديد، مصطفى محمد علي ، دور منظمات المجتمع المدني في تحسين مستوى العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية الدولة 2030 دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية، المجلة العربية للإدارة مج 42 ع 4- ديسمبر (كانون الأول) 2022

معهد اليونسكو للتعلم مدى الحياة (2011). استعراض التجارب الدولية وأفضل الممارسات في مجال محو الأمية الأسرية، في إطار برنامج بناء قدرات التعليم للجميع في موريتانيا 2009-2011، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

ناجي، أحمد عبد الفتاح (2002). إمكانية تطبيق إستراتيجية التسويق لتطوير أداء الجمعيات الأهلية في مصر، المؤتمر العلمي الخامس عشر لكلية الخدمة الاجتماعية تحت عنوان "الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعي" - جامعة حلوان / مجلد 3/ من ص 435 إلى ص 515.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (2019).

تقرير وزارة التخطيط والتنمية الإقتصادية لمحافظة أسيوط، 2021.

مديرية الشئون الاجتماعية 2019، وجهاز بناء وتنمية القرية بمحافظة أسيوط.

Atuhaire, A. (2018). Impact of civil society organizations on poverty reduction in Uganda a case study of world vision, Rukungiri District.

Azhari, A., & Umar, F. (2017). Implementation of Illiteracy Eradication Program in Katoi District North Kolaka, Indonesia. Educatio: Journal of Education, 2(1), 232-245.

Bangkok (2014). Creating and sustaining literate environments. UNESCO Bangkok Asia and Pacic Regional Bureau for Education

Brockett, A. T., Amarante, L. M., Laubach, M., & Roesch, M. R. (2021). What Does Medial Frontal Cortex Signal During Behavior? Insights from Behavioral Neurophysiology. Academic Press.

Cowell, J. M., McNaughton, D., Ailey, S., Gross, D., & Fogg, L. (2009). Clinical trial outcomes of the mexican american problem solving program (MAPS). Hispanic health care international: the official journal of the National Association of Hispanic Nurses, 7(4), 179.

Harju, Aaro (2020). The essential characteristics of civil society, https://kansalaisyhteiskunta.fi/tietopankki/the-essential-

characteristics-of-civil-society/.

Kanizaj, I. (2017). The role of civil society organisations in promoting media literacy, transliteracy and media and information literacy in EU. Revista Fuentes, 19(2), 69-80.

Karpov, Alexander & Borisenkov, V. & Kraevskii, V. & Timofeev, I. & Sidorina, T. & Berezhnova, E. & Arlamov, A. & Daniliuk, A. & Shimina, A. & Bagdasar'ian, N. & Evdokimov, A. & Khutorskoi, A. & Belomestnova, N. (2008). The Role of Education in the Formation of a Civil Society. Russian Education & Society. 50. 6-55.

Lindor, M. (2019). Public policies, poverty and illiteracy in young and adults in Haiti. Challenges and perspectives. Revista Interamericana de Educación de Adultos, 41(1), 6-33.

Mundy, K. (2009). Civil society and its role in the achievement and governance of Education for All. Background paper prepared for the Education for All Global Monitoring Report.

Norad. (2004). SWAps and Civil Society—the Role of Civil Society Organisations in Zambia's Basic Education Sub-Sector Investment Programme.

Pérez-Ferra, M., Quijano-López, R., & García-Martínez, I. (2020). Impact of educational habits on the learning of 3–6-year-old children from the perspective of early childhood education teachers. Sustainability, 12(11), 4388.

Sam, Deejay (2020). Civil Society: Meaning, Features and Role of Civil Society, https://www.preservearticles.com/political-science/civil-society-meaning-features-and-role-of-civil-society/30487.

Simon, D. K., & Sikoyo, L. N. (2021). Enhancing the Role of Civil Society Organizations in Public Education Sector Monitoring and Accountability.

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

THE ROLE OF THE ORGANIZATIONAL ENVIRONMENT IN CIVIL ORGANIZATIONS IN REDUCING THE PROBLEM OF ILLITERACY IN SOME VILLAGES OF ASSIUT GOVERNORATE

Hazem Mohamed Abo Yhia Elkhashab*

**Agric. Exten. Econ. Dept. Fac. Tec. Dev., Zagazig Univ., Egypt.

ABSTRACT:

The research aimed to identify the role of the organizational environment in civil organizations in reducing the problem of illiteracy in some villages of Assiut Governorate, according to the degree of relative contribution of each of the studied independent variables with significant correlation combined in explaining part of the total variance, the problem of illiteracy in some villages of Assiut Governorate, and the study followed the descriptive analytical approach. The sample of the study consisted of 249 illiterate respondents in the two study regons, who were chosen by the size of the civil associations in each regon. The selection fell on the Assiut regon as the largest regon in terms of civil associations, and the Al-Ghanayem regon as the least regon. Two villages were selected from each regon, and they were chosen in a simple random way using the ideal bag. It was collected during the period from the beginning of November until the end of December 2022, and the research data was analyzed by frequency and percentages, as well as using the Stephen Thompson equation, as well as using the Pearson correlation coefficient, and the method of correlation analysis and the multiple gradual ascending regression. Among the most important findings of the study There is a positive significant correlation at a significant level of 0.01 between eight independent variables - each separately - which are: the number of individuals family, income, improving the physical environment of the respondents, improving the educational habits of the respondents, organizing the educational process, improving social and behavioral habits, the total degree of the educational organizational environment in NGOs and the total degree of educational outputs as a dependent variable and a positive significant correlation was found at the level of significance 0.05 between the age and the degree College educational outcomes as a

J. Agric. & Env. Sci. (Damanhour University) 2022, 21(3): 363-391
Print: ISSN 1687-1464 Online: 2735-509

dependent variable. The results also show that there are two independent variables that collectively contributed significantly to explaining the total variance in the total score of the educational outcomes, as the value of the coefficient of determination for this relationship reached 0.834, and the calculated "F" value was 672.842, which is significant at the level of 0.01, and this means that these variables explain about 83.4 % of the total variance in the dependent variable, and the relative contribution of each of them can be determined in a row: the educational organizational environment in civil organizations, the contribution of this variable was (79.6%), the improvement of social and behavioral habits, and its contribution was (3.8%). All financial, moral and legal support to assist NGOs in providing cultural and educational services that raise the level of education and eradicate illiteracy within the local community. And setting up regulatory mechanisms at various levels to ensure the participation of civil society organizations in general and non-governmental organizations in particular in formulating national development plans and how to implement them.

Key words: Organizational environment, Civil organizations, Problem of illiteracy, Villages of Assiut Governorate.